



## Rulings on decorating buildings in islamic jurisprudence

Asst. Prof.Dr. Ibrahim Bashir

Mahdi <sup>\*a</sup>

a) Department of Quranic Sciences , College of Education , Samarra University , Iraq.

### KEY WORDS:

Buildings - Decoration -  
Mosques - Houses –  
Cemeteries

### ARTICLE HISTORY:

Received: 19/ 2/2020

Accepted: 15 / 6 / 2020

Available online: 30 / 12/2025

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



### ABSTRACT

Islam calls for adornment because it is a way of thanking God for His blessings. If a servant adorns himself for his Lord, especially in prayer while standing before Him with a pure heart and conscience, then he should also adorn himself among his family and community. This adornment and beautification has rules and limits, so that it does not exceed the limits of what God Almighty has forbidden, such as swaggering, arrogance, extravagance, or men wearing gold. This is contrary to God Almighty's law and will be a calamity for him in the Hereafter. Among the forms of adornment prohibited in Islamic law is boasting about the height of buildings and decorating them with gold, and placing pictures and statues at their gates or inside their halls, which is considered extravagance and arrogance. And turning away from thinking about the afterlife, and all of this leads to preoccupation and long-term hope of remaining in this fleeting world. Among the forms of boasting and extravagance is the decoration of mosques, which the Sharia has considered a sign of the minor signs of the Hour, and that it diverts humility from the hearts of worshippers. Likewise, what we see today of building on graves and taking care of them and glorifying them, and this is something that the Wise Lawgiver has prohibited.

\* Corresponding author: E-mail: [ibrahim.b@uosamarra.edu.iq](mailto:ibrahim.b@uosamarra.edu.iq)

## أحكام تزيين المباني في الفقه الإسلامي

أ.م.د. ابراهيم بشير مهدي

(a) قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية - كلية التربية / جامعة سامراء , العراق.

## الخلاصة:

دعا الاسلام إلى التزين لأنه من شكر النعم ، فإذا ما تزين العبد لربه وخصوصا في الصلاة وهو واقف بين يديه سبحانه مع نقاء القلب والسريرة ، وكذا الحال عليه أن يتزين بين أهله ومجتمعه ، وأن هذا التزين والتجمل له ضوابط وحدود ، بحيث لا يتعدى حدود ما حرم الله تعالى من التبخر والتكبر والاسراف ، أو لبس الذهب للرجال ؛ فإنه مخالف لشرع الله تعالى فتكون عليه وبالا في الآخرة ، ومن صور الزينة المنهي عنها في الشرع ، التباهي في تناول البنيان وزخرفتها بالذهب ، ووضع الصور والتمائيل عند بواباتها أو داخل صالاتها ، مما يعد اسرافا وبطرا ؛ والابتعاد عن التفكير بالدار الآخرة ، وهذا كله يدعو الى الانشغال وطول الأمل في البقاء في هذه الدنيا الفانية ، ومن صور التباهي والاسراف زخرفة المساجد ، فقد عدها الشرع علامة من علامات الساعة الصغرى ، وكونها تصرف الخشوع من قلوب المصلين ، وكذا ما نراه اليوم من البناء على القبور والعناية بها وتعظيمها ، وهذا مما نهى الشارع الحكيم عنه .

الكلمات المفتاحية : أبنية - تزيين - مساجد - بيوت - مقابر

## المقدمة

الحمد لله العلي المنان المتفضل بكثير الأنعام ، وأشهد ان لا اله الا هو الواحد الديان، الرحيم الرحمن،  
والصلاة والسلام على خير الأنام، الهادي الى الحنفية، وعلى اله وصحبه تسليماً كثيراً .

اما بعد :

فلا يخفى على الناس التطور العمراني والمدني في كثير من بلدان العالم ولا سيما البلدان الغنية منها  
والتي تغدق على اعطاء مجتمعاتها رواتب مجزية ؛ يتمكن من خلالها الفرد ان يسد حاجته المعاشية  
والعمرانية الأمر الذي جعله يتقن في بناء داره وزخرفته ويجعله حسب ما يريد ويروق له وكأنها دار  
الخلود ، وكذلك انتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة بناء المساجد وزخرفتها بكثرة تفوق القصور والعناية بها  
وتزيينها ، وزيادة على ما يحصل من تجسيص القبور والبناء عليها وكثرة الاهتمام بالمقابر .

ونظرا لأهمية الموضوع وحاجة الناس لمعرفة احكامه لذلك فقد انبرى الى ذهني الخوض في غماره وخلال  
كتابتي لهذا البحث قد واجهتني بعض الصعوبات منها صعوبة الحصول على بعض المصادر ودقة  
المسائل التي يحتاج مني البحث بجزئيات المسائل كي اصل الى قول او دليل لمذهب معين .وقد اقتضت  
طبيعة البحث ان يقسم الى اربعة مباحث :

المبحث الأول : بيان حقيقة التزيين لغة واصطلاحاً ومشروعية التزيين .

أما المبحث الثاني : تزيين البيوت وفيه ثلاث مطالب

أما المبحث الثالث وفيه مطلبان

أما المبحث الرابع : تزيين القبور وفيه مطلبان

أما منهجيتي في البحث

1- عمدت على تنويع المصادر من كتب الفقه لأن طبيعة العمل تقتضي ذلك .

2- اذا ذكرت الكتاب لأول مرة فأني ابدأ باسم الكتاب ، اسم المؤلف ، سنة الوفاة ان وجدت ، اسم

المحقق ان وجد ، اسم المطبعة او الدار ، مكان الطبع ، سنة الطباعة ، رقم الطبعة ، وان لم

اذكر شيء بخصوص الطبعة وتاريخها فإن الكتاب بدون رقم او تاريخ .

3- تخريج الأحاديث من مصادرها ، فإن كانت من صحيح البخاري ومسلم اكتفيت بهما في التخريج ، وإن كان من غيرهما قمت بالحكم على الحديث من كتب المتون والأسانيد .

4- ترجمت لكل علم ورد في البحث ما عدا المشهورين منهم .

اما الخاتمة فقد ذكرت فيها اهم نتائج البحث التي توصلت اليها .

اما المصادر التي اعتمدت عليها بعد القرآن الكريم وكتب السنة والمراجع المعتمدة للمذاهب الاسلامية المختلفة واقوال الفقهاء الى مصادره المعتمدة ومع هذا الجهد المبذول في هذا البحث البسيط فما كان فيه صواب فمن الله وما كان فيه من خطأ فمني ومن الشيطان وأستغفر الله على ذلك . وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين .

### المبحث الأول :

#### تعريف التزيين وأدلة مشروعيته .

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : بيان حقيقة التزيين .

اولا : التزيين لغة :

هو حَسَنَ الشَّيْءِ تحسیناً مأخوذ من الزينة، يُقال: زَيَّنَ الشَّيْءَ تزييناً<sup>(1)</sup> ثم يسمى كل زينة زخرفاً، ويُقال: زَخَرَفْتُ الْبَيْتَ زخرفةً. أي: زينته أو اكملته<sup>(2)</sup> .

ثانيا : اصطلاحاً : لا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي .

(1) يُنظر : معجم مقاييس اللغة : ابو الحسن ، احمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ) ، دار الفكر ، (1399هـ - 1979م) ، 41/3 . ( مادة زين ) ؛ مختار الصحاح : محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (ت666هـ) ، مكتبة لبنان ناشرون ، الطبعة الجديدة (1415هـ - 1995م) ، 280/1 . ( مادة زين )

(2) يُنظر : لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت630هـ) ، ط1، دار صادر ، بيروت ، 132/9 . ( مادة زين ) .

## المطلب الثاني : مشروعية الزينة .

لا خلاف بين الفقهاء في استحباب التجميل والتزيين سواء أكان للإنسان أو للمباني ولكن وفق الضوابط الشرعية <sup>(1)</sup> ، واستدلوا على ذلك بما يأتي:

## 1- من الكتاب :

قال تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [الأعراف:32]

عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: ان النساء كن يطفن بالبيت عرا وبغير ثياب الا ان تجعل على فرجها خرقة وتقول:

اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله <sup>(2)</sup>

أنهم كانوا يحرمون لباس الثياب التي أخرجها الله لعباده <sup>(3)</sup> ، يقول الإمام الشافعي (رحمه الله) أن في الثياب زينتان :

أحدهما : جمال الثياب على اللابس التي تجمع الجمال ، قال تعالى : ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [الأعراف:31]

<sup>(1)</sup> ينظر المبسوط : محمد بن أحمد بن سهل السرخسي (ت 483 هـ ) ، ط 1 ، (1993م) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان : 183/30 ؛ البيان والتحصيل شرح التوجه والتعليل لمسائل المستخرجة : أبو الوليد ، محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت 520 هـ ) ، تحقيق : محمد حجي وآخرون ؛ دار الغرب الإسلامي ، بيروت . لبنان ط2 ، (1408هـ/1988م) ، 352/1 ؛ الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي ؛ للدكتور مصطفى الخن ، مصطفى البغا ، علي الشرجي ، دار القلم ، دمشق ، ط4 ، 1413هـ / 1992 ، 89/3 ؛ المغني : أبو محمد ، موفق الدين بن أحمد بن محمد بن قدامه الجماعيلي المقدسي الدمشقي الحنبلي ، (ت620هـ) ، مكتبة القاهرة ، (1388هـ/1978م) 4 / 405 .

<sup>(2)</sup> ينظر : تهذيب اللغة : 48 / 5 .

<sup>(3)</sup> جامع البيان في تأويل القرآن : أبو جعفر ، محمد بن جرير بن يزيد اللألمي الطبري (ت310هـ) ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، مؤسسه الرساله ، (2000م) ، ط1 ، 394/12 .

وقال: أهل العلم بالقرآن : هي الكساء واللباس والثياب <sup>(1)</sup> .

وثانيهما : أن الثياب زينة لمن لبسها ، وقد فسرت العرب التزين على اللباس دون بعض فأن تقول التزين زينة الثياب ، التي هي الزينة من غير أن يدخل عليها شيء من الصبغ خاصة <sup>(2)</sup> .

وقال الفخر الرازي في تفسير هذه الآية : " وفيها مسألتان :

المسألة الأولى : أن هذه الآية ظاهرها استفهام ، إلا أن المراد منه تقرير الإنكار ، والمبالغة في تقرير ذلك الإنكار ، وفي الآية قولان :

القول الأول : أن المراد من الزينة في هذه الآية اللباس الذي تستر به العورة ، وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما ، وكثير من المفسرين.

والقول الثاني : أنه يتناول جميع أنواع الزينة ، فيدخل تحت الزينة جميع أنواع التزين ، ويدخل تحتها تنظيف البدن من جميع الوجوه ، ويدخل تحتها المركوب ، ويدخل تحتها أيضاً أنواع الحلي ، لأن كل ذلك زينة ، ولولا النص الوارد في تحريم الذهب والفضة والإبريسم على الرجال لكان ذلك داخلاً تحت هذا العموم/ ويدخل تحت الطيبات من الرزق ، كل ما يستلذ ويشتهي من أنواع المأكولات والمشروبات ، ويدخل أيضاً تحته التمتع بالنساء وبالطيب. وروي عن عثمان بن مظعون <sup>(3)</sup> : أنه أتى الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقال : غلبني حديث النفس ، عزمت على أن أختصي ، فقال : "مهلاً يا عثمان إن خصاء أمتي الصيام" قال : فإن نفسي تحدثني بالترهب. قال : "إن ترهب أمتي القعود في المساجد لانتظار الصلاة فقال : تحدثني نفسي بالسياحة". فقال : "سياحة أمتي الغزو والحج والعمرة" فقال : إن نفسي

<sup>(1)</sup> ينظر : تفسير الطبري المسمى : جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري (ت 310هـ) ، تح : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، 1420هـ - 2000م ، 156 / 19 .

<sup>(2)</sup> ينظر : تفسير الأمام الشافعي : أبو عبدالله ، محمد بن إدريس العباس المطلبي القرشي المالكي (204هـ) ، تحقيق : د. أحمد بن مصطفى القران ، دار التدمرية - المملكة العربية السعودية ، 2006م ، ط 1 ، 849/2 .

<sup>(3)</sup> عثمان بن مظعون : بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الجمحي ، يكنى أبا السائب ، أمه سخيلة بنت العنيس بن أهبان بن حذافة بن جمح ، وهي أم السائب ، وعبدالله ابني مظعون ، أسلم أول الإسلام بعد ثلاثة عشر رجلاً ، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى مع جماعة من المسلمين ، فبلغهم وهم في الحبشة أن قريشا أسلمت فعدوا . ( أسد الغابة في معرفة الصحابة : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، عزالدين ابن الأثير (ت 630هـ) ، تح : علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، 1415هـ - 1994م ، 589/3 ) .

تحدثني أن أخرج مما أملك ، فقال : "الأولى أن تكفي نفسك وعيالك وأن ترحم اليتيم والمسكين فتعطيته أفضل من ذلك" فقال : إن نفسي تحدثني أن أطلق خولة فقال : "إن الهجرة في أمتي هجرة ما حرم الله" قال : فإن نفسي تحدثني أن لا أغشاها. قال : "إن المسلم إذا غشى أهله أو ما ملكت يمينه فإن لم يصب من وقعته تلك ولدأ كان له وصيف في الجنة وإذا كان له ولد مات قبله أو بعده كان له قرة عين وفرح يوم القيامة وإن مات قبل أن يبلغ الحنث كان له شفيعاً ورحمة يوم القيامة" قال : فإن نفسي تحدثني أن لا أكل اللحم قال : "مهلاً إني أكل اللحم إذا وجدته ولو سألت الله أن يطعمنيه كل يوم فعله" قال : فإن نفسي تحدثني أن لا أمس الطيب. قال : "مهلاً فإن جبريل أمرني بالطيب غباً وقال لا تتركه يوم الجمعة" ثم قال : "يا عثمان لا ترغب عن سنتي فإن من رغب عن سنتي ومات قبل أن يتوب صرفت الملائكة وجهه عن حوضي" (1) .

واعلم أن هذا الحديث يدل على أن هذه الشريعة الكاملة تدل على أن جميع أنواع الزينة مباح مأذون فيه، إلا ما خصه الدليل ، فلهذا السبب أدخلنا الكل تحت قوله : {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ} (2) .

2 - من السنة :

حدثنا أبو رجاء العطاردي<sup>(3)</sup> قال: خرج علينا عمران بن الحصين<sup>(4)</sup> وعليه مطرقة من خز لم نرها عليه

(1) نواذر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، محمد بن علي بن الحسن بن بشر ، أبو عبدالله ، الحكيم الترمذي (ت 320هـ) ، دار الجيل - بيروت ، 1992م ، 8/4 ، ولم أجد له تخريجا .

(2) تفسير الطبري ، المسمى (جامع البيان في تأويل القرآن) : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي ، أبو جعفر الطبري (ت 310هـ) ، تح : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، 1420هـ - 2000م ، 232/14 .

(3) أبو رجاء : عمران بن ملحان ، ويقال : بن قين ويقال بن عبد الله العطاردي البصري ، أدرك النبي (ﷺ) ولم يراه ، أسلم بعد الفتح ، وعاش منه وعشرون سنة ، وشهد الجمل مع السيدة عائشة . من رجال البخاري (ت 105 هـ) . تهذيب الكمال في أسماء الرجال : جمال الدين ، أبو الحجاج ، يوسف بن عبد الرحمن الثقفي الفقاعي الكلبلي المزني (ت 742هـ) ، تحقيق : د.بشار عواد معروف ، مؤسسه الرساله ، بيروت ، (1400هـ/1980م) ط 1 ، 356/22 .

(4) أبو الخير ، عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نعم الكعبي الخزاعي ، أسلم هو وأبو هريره في عام خيبر ، نزل البصره وكان قاضي فيها ومات فيها سنه (52هـ) ينظر : تهذيب الكمال 320-321 .

من قبل ذلك ولا بعد فقال: ان رسول الله (ﷺ) قال : «من انعم الله عليه نعمة فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على خلقه»<sup>(1)</sup> .

وجه الدلالة :

" إن الله تعالى حينما أعطى عبده ما أعطاه من النعم ؛ ليبرزها إلى جوارحه ؛ ليكون مهابا بها مكرما ، فإذا منعه فقد ظلم نفسه وضيعها " <sup>(2)</sup>

## المبحث الثاني :

### أحكام تزيين البيوت .

وفيه ثلاثة مطالب :

#### المطلب الأول : تزيين البيوت بترتيبها وتنظيفها .

أن الإسلام الحنيف حث على النظافة وجعلها من الأولويات التي ينبغي المحافظة عليها لذا فإنه يستحب تزيين البيوت بتنظيفها وترتيبها<sup>(3)</sup> .

وأستدلوا : بقوله (ﷺ) (( أن الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود، فنظفوا أفنيتمكم وساحاتكم ولأتشبهوا باليهود يجمعون الأكباء في دورهم ))<sup>(4)</sup> .

<sup>(1)</sup> مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أبو عبدالله ، محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (241هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون ، ط1 (2421هـ/2001م) ، مؤسسه الرساله 159/33 . رقم الحديث (19934) أسنده صحيح ورجاله ثقات من رجال الشيخين .

<sup>(2)</sup> فيض القدير : 2 / 202 ، رقم الحديث (1668) ، وشرح رياض الصالحين : محمد بن صالح بن محمد العثيمين ، دار الوطن للنشر - الرياض ، 1426هـ ، 319 / 4 .

<sup>(3)</sup> ينظر : زاد المعاد في هدي خير العباد : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن شمس الدين بن قيم الجوزي (ت751هـ) ، مؤسسة الرسالة - مكتبة المنار الإسلامية ، بيروت - الكويت (1415هـ/1994م) ، ط27 ، 256/4 ؛ الموسوعة الفقهية الكويتية 217/10 .

<sup>(4)</sup> سنن الترمذي : ابو عيسى ، محمد بن عيسى بن سوره الترمذي (ت279هـ) ، ط1 ، توزيع المكتب الإسلامي 488/9 رقم الحديث (2723) ، وقال عنه : هذا حديث غريب .



## وجه الدلالة :

أن النبي (ﷺ) حث المسلمين على النظافة وأنها من الأشياء التي يحبها الله تعالى<sup>(1)</sup> ، ( فنظفوا ) قال الطيبي<sup>(2)</sup> : الفاء فيه جواب شرط محذوف ، أي : إذا تقرر ذلك فطيبوا كل ما أمكن تطييبه ونظفوا كل ما سهل لكم تنظيفه حتى أفنية الدار ، وهي متسع أمام الدار ، وهو كناية عن نهاية الكرم والجود ، فإن ساحة الدار إذا كانت واسعة نظيفة طيبة كانت أدعى بجلب الضيفان وتناوب الواردين والصادرين انتهى<sup>(3)</sup> .

## المطلب الثاني : تزيين البيوت بالذهب والفضة .

اختلف الفقهاء في حكم تزيين البيوت بالذهب والفضة على قولين :

**القول الاول :** يجوز تزيين البيوت والحيطان والسقوف والخشب والستائر والالوانى المتخذة من الذهب والفضة والفرش من الديباج ، وهو مذهب الحنفية والمالكية الا أن الحنفية قيدوا ذلك من غير أن يقعدوا أو يناموا عليها<sup>(4)</sup> .

وأستدلوا على ذلك بما يأتي :

1. بما روي أن الحسن او الحسين(ﷺ) تزوج احدهما بأمرأة اسمها (شاه بانوا) على حسب ما اختلف فيه الرواة ، زينت بيته بالفرش من الديباج والألوانى المتخذة من الذهب والفضة فدخل عليه بعض من بقى من

(1) ينظر : فيض القدير شرح الجامع الصغير : زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت 1031 هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، ط 1 ، 1356 هـ ، 2 / 297  
(2) الطيبي : عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الفقيه صائن الدين أبو القاسم الطيبي ، مصنف شرح التنبيه ومعيد النظامية ، كان سديد الفتوى ، متقنا فرضيا حاسبا ، توفي سنة أربع وعشرين وستمئة ( الوافي بالوفيات : 142 / 18 ) .  
(3) تحفة الأحوذى : 68 / 8

(4) ينظر : المبسوط للسرخسي 283/30 ؛ رد المحتار على در المختار شرح تنوير الأبصار : ابن عابدين ، محمد أمين عمر بن عبد السرخسي الدمشقي الحنفي (ت 1252 هـ) ، دار الفكر - بيروت ، ط 2 ، (1412 هـ/1992 م) ، 26 / 328 ؛ حاشية الدسوقي على الشرح الكبير : محمد بن أحمد الدسوقي (ت 1230 هـ) ، ط 2 ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، 1 / 196 ؛ حاشية الصاوي على الشرح الصغير : أحمد بن محمد الصاوي (ت 1241 هـ) دار المعارف (د.ط) (د.ت) ، 1 / 99 ؛ بلغة السالك الأقرب إلى المسالك : أحمد بن محمد الصاوي ؛ تحقيق : محمد عبد السلام شاهين ، ط 1 (1415 هـ/1995 م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان : 44/1.

أصحاب رسول الله (ﷺ) فقالوا : ما هذا في بيتك يا أبن رسول الله ؟ فقال : هذه امرأة تزوجتها فأتت بمثل هذه الأشياء ولم أستحسن منعها من ذلك<sup>(1)</sup> .

2. عن محمد بن الحنفية<sup>(2)</sup> أنه زين داره فعاتبه بعض أصحابه (ﷺ) فقال: أنما أتجمل للناس بهذه ولست أستعمله ، أنما أفعل ذلك لكي لا ينشغل قلب أحد ولا ينظر إلي غير حماك<sup>(3)</sup> .

**القول الثاني :** يحرم تزيين البيوت بالذهب والفضة. وهو مذهب الشافعية والحنابلة<sup>(4)</sup> .

واستدلوا على ذلك بما يأتي:

1. قياساً على حرمة اتخاذ الآنية والتختم بالذهب والفضة<sup>(5)</sup> .

2. أن التزين بالذهب والفضة يعد أسرافاً ويفضي إلى الخيلاء<sup>(6)</sup> .

**الترجيح :**

الذي يبدو رجحانه والله أعلم ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني القائلون بحرمة تزيين البيوت ؛ وذلك لأنه يعد أسرافاً للمال .

(1) المبسوط للسرخسي 283/30 ، ولم أجد لها أصل في السنن .

(2) أبو القاسم ، محمد بن علي بن أبي طالب (ﷺ) القرشي المدني المعروف بأبن الحنفية ، وامه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية ، ويقال ان امه كانت من سبي اليمامة توفي بعد (80) للهجرة . سير اعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت : 748هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، 1405 هـ / 1985 م ، ط 3 ، 110/4 .

(3) الكسب : أبو عبد الله ، محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت189هـ) ، تحقيق : د. سهيل زكار ، دار عبد الهادي حرصوني ، دمشق ، (1400هـ) ، ط 1 ، 115/1 ، 116 ؛ المحيط البرهاني في الفقه النعماني : برهان الدين ، أبو المعالي محمد بن أحمد بن عبد العزيز البخاري الحنفي (ت616هـ) ، تحقيق : عبد الكريم سامي الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (1424هـ) ، ط 1 ، 278/5 .

(4) ينظر : اسني المطالب شرح روض الطالب : زين الدين ، أبو يحيى ، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت926هـ) ، دار الكتب الإسلامية 92/5 ؛ الشرح الكبير : أبو محمد بن موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الشهير بن قدامه (ت62هـ) ، تحقيق : محمد شرف الدين خطاب ، والسيد محمد ، دار الحديث ، القاهرة ، (1425هـ/2004م) 20/ 609 ؛ المغني 389/5 .

(5) ينظر المغني 389/5 ؛ الشرح الكبير لأبن قدامه 389/5 .

(6) المصدر نفسه .

المطلب الثالث : تزيين البيوت بالصور : وفيه فرعان :

الفرع الأول : تزيين البيوت بالصور ذات الارواح الممتحنة : وفيه مسألتان :

المسألة الأولى : تزيين البيوت بالصور ذات الارواح

تزيين البيوت بالصور ذات الارواح كالإنسان والحيوان والتي لم يقطع منه عضو لا تبقى الحياة معه سواء كانت مجسمة<sup>(1)</sup> أو مسطحة<sup>(2)</sup> معلقة أو منصوبة وهو مذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة<sup>(3)</sup> .

واستدلوا على ذلك بما يأتي :

1- ما صح عن النبي (ﷺ) انه قال : « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تماثيل »<sup>(4)</sup>.

2- ما صح عن النبي (ﷺ) قال : « البيت الذي فيه صورة لا تدخله الملائكة »<sup>(5)</sup> .

وجه الدلالة من الحديثين :

(1) وهي عبارته عن تجسيد الشيء وتجسيمه وتعظيمه وهي عكس الصور المسطحة . ينظر : مختار الصحاح 119/1 . ( مادة جسم ) .

(2) عبارة عن صور منبسطة جداً أو مستوية . لسان العرب 483/2 ( مادة سطح ) .

(3) ينظر : شرح معاني الآثار : ابو جعفر بن محمد بن سلمه الازدي والحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت321هـ) حققه وقدم له : (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية ، عالم الكتب ، ط1 ، (1414هـ/1994م) ، 414/1 ؛ مواهب الجليل مختصر خليل ، شمس الدين ، ابو عبد الله ، محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي المعروف بالحطاب الرعيني (ت965هـ) ، خطه وخروج زكريا عميرات ، عالم الكتب ، 264/2 ، الحاوي في الفقه الشافعي ، أبو الحسن ، علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهر بالماوردي (ت450هـ) ط1، دار الكتب العلمية ، (1404هـ/1994م) ، 564/9 ؛ الوسيط في المذهب : ابو حامد ، محمد بن محمد بن محمد الغزالي (ت505هـ) ، تحقيق : أحمد محمود أبراهيم ، محمد محمد تامر ، دار السلام - القاهرة ، ط1 ، 1417 ، 278/5 ؛ كشف القناع علي متن الاقناع ، منصور بن يونس بن أدريس البهوتي (ت1051هـ) حققه : ابو عبد الله ، محمد حسن اسماعيل الشافعي ، منشورات محمد علي ، ط1 ، (1418هـ/1977م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان 311 .

(4) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ) = صحيح مسلم : ابو الحسن ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، 13/11 . كتاب : اللباس والزينة ، باب : لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة ، 1664/3 ، رقم الحديث (3933) .

(5) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه = صحيح البخاري : أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت256هـ) ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، ط1 ، (1422هـ) ، كتاب : اللباس ، باب : من لم يدخل بيتاً فيه صورة ، 169/7 ، رقم الحديث (5961) .

الصورة الباقية على هيئتها ومرتفعة غير ممتهنة والتي لم تتغير هيئتها بقطعها نصفاً أو رأساً تمنع من دخول الملائكة في البيت<sup>(1)</sup>.

### المسألة الثانية : تزيين البيوت بالصور الممتهنة<sup>(2)</sup>

اتفق جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة على جواز تزيين البيوت بالصور الممتهنة<sup>(3)</sup>.

واستدلوا :

بما روته السيدة عائشة ( رضي الله عنها ) قالت : « قدم الرسول (ﷺ) من سفر وعندي نمط<sup>(4)</sup> لي فيه صورة فَوَضَعْتُه عَلَى سَهْوَتِي<sup>(5)</sup>، قَالَتْ: فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فَأَجْنَبَهُ ، وَقَالَ: «أَسْتُرِينَ الْجِدَارَ» ؟ فَجَعَلَتْهُ وَسَادَتَيْنِ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَرْتَقِقُ عَلَيْهِمَا<sup>(6)</sup> »<sup>(7)</sup> .

وجه الدلالة : دل هذا النص على جواز تزيين البيوت بالصور الممتهنة<sup>(8)</sup>

(1) ينظر : فتح الباري 155/4 .

(2) اي المستخدم مما يوطأ او يداس بالأقدام كما في البساط او الفراش . لسان العرب 13 / 424 ( مادة مهن ) .

(3) ينظر : شرح معاني الآثار 417/5 ؛ الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار : ابو عمر ، يوسف بن عبدالله بن عبد البر النحوي القرطبي (ت463هـ) ، تحقيق : سالم محمد عطا - محمد علي معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 485/8 ؛ مواهب الجليل 264/2 ؛ الوسيط في المذهب 277/5 ؛ كشف القناع 311/2 .

(4) هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ . مقاييس اللغة 482/5 .

(5) السهوة : بيتٌ صغيرٌ منحدرٌ في الأرض، وسمُّه مرتفعٌ من الأرض شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع . عمدة القاري شرح صحيح البخاري: بدر الدين ، أبو محمد ، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي العيني (ت855هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، 40/12 .

(6) اي يتكأ عليه للاستراحة . ينظر مقاييس اللغة 418/2 . ( مادة رفق )

(7) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : أبو حاتم ، محمد بن حبان بن أحمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي العيني ، الدارمي، البُستي (ت354هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط2 ، ( 1414هـ/1993م ) ، 145/13 . رقم الحديث (5843) . حديث صحيح .

(8) ينظر : فتح الباري 148/4 .

الفرع الثاني : تزيين البيوت بالصور المقطوعة وصور الشجر : وفيه مسألتان :

المسألة الأولى : تزيين البيوت بالصور المقطوعة

اتفق الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة على جواز تزيين البيوت بالصور المقطوعة والتي لا تبقى الحياة معها سوى كانت الصور مجسمة او مسطحة<sup>(1)</sup>.

واستدلوا :

بما صح عن النبي (ﷺ) « لا تدخل الملائكة بيت فيه تماثيل او تصاوير »<sup>(2)</sup> .

وجه الدلالة : جواز استعمال الصور بعد قطع رؤوسها التي لو قطع من ذي الروح لم تبقى الحياة معه وانه لم يبح من استعمال الصور والتماثيل الكاملة لأن جبريل (عليه السلام) امر الرسول (ﷺ) بقطع رأس الصورة او ان يبسطها<sup>(3)</sup> .

المسألة الثانية : تزيين البيوت بصور الشجر .

اتفق الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة على جواز تزيين البيوت بالصور التي لا روح فيها كالشجر والماء والثمار سواء كانت منصوبة او موضوعة او معلقة او ممتحنة<sup>(4)</sup> .

واستدلوا : بقول الرسول (ﷺ) : «جاءني جبريل (ﷺ) فقال لي : أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَاثِيلُ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ سِتْرٌ فِيهِ تَمَاثِيلُ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، فَمَرَّ بِرَأْسِ التَّمَثَالِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ يُقَطَّعُ، فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ»<sup>(1)</sup> .

<sup>(1)</sup> ينظر : شرح معاني الآثار 423/5 ؛ الأستذكار 488/8 ؛ مغني المحتاج 103/13 ، الفروع وتصحيح الفروع : شمس الدين ، ابو عبدالله ، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج المقدسي الراميني الصالح الحنبلي (ت763هـ) ، تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، ط1 ، (1424هـ/2003م) 77-75/2 .

<sup>(2)</sup> صحيح ابن حبان 164/13 .

<sup>(3)</sup> ينظر : إكمال المعلم شرح صحيح مسلم : العلامة القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي ( ت 544 هـ ) ، تح : د. يحيى اسماعيل ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - مصر ، ط 1 ، 1419هـ - 1998م ، 6/ 639 .

<sup>(4)</sup> ينظر : شرح معاني الآثار 422/5 ؛ الأستذكار 488/8 ؛ مواهب الجليل 264/2 ؛ الوسيط 77/5 ؛ مغني المحتاج 103/13 ؛ الفروع 77-75/5 ؛ كشف القناع 312/2 ..

وجه الدلالة : ان جبريل (عليه السلام) امر بقطع رأسه حتى يكون كالشجرة وهذا يدل على ان الشجرة مما لا تمنع من دخول الملائكة الى البيت فدل ذلك على ابحاثها<sup>(2)</sup> .

### المبحث الثالث :

#### تزيين المساجد والكعبة .

المطلب الأول : تزيين المساجد .

الفرع الأول : تزيين المساجد بالنقش والزخرفة

اختلف الفقهاء في نقش المساجد وزخرفتها على قولين :

القول الأول : تكره زخرفة المساجد وهو قول المالكية والشافعية والحنابلة

وبعض الحنفية<sup>(3)</sup> واستدلوا على ذلك بما يأتي :

1- بقوله (عليه السلام) « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ »<sup>(4)</sup>

وجه الدلالة : اشراط جمع شرط بالتحريك، وهو العلامة، قُدِّمَ الْخَبَرُ عَلَى الْمُتَبَدِّلِ لِإِلْهَامِهِ بِهِ وَزِيَادَةِ الْإِنْكَارِ عَلَى فَاعِلِهِ لَا لِلتَّخْصِصِ وَلَا لِلْحَصْرِ، أَي: مِنْ عِلَامَاتِ الْقِيَامَةِ (أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي

(1) سنن ابي داود : ابو داود ، سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (ت275هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ، 74/4 . رقم الحديث (4158) .

(2) فتح الباري 155/4 .

(3) ينظر : مواهب الجليل 264/2 ؛ حاشية اعانة الطالبين على حل الفاظ فتح المعين بشرح قرة بمهمات الدين : ابو بكر بن السيد محمد شطا الدمياطي (ت1302هـ) ، دار الفكر - بيروت ، ط1 ، (1408هـ/1997م) ، 313/1 ؛ مطالب اولي النهى في شرح غاية المنتهى : مصطفى بن سعد السيوطي الرحباني (ت1243هـ) ، المكتبة الإسلامية ، 499/5 ؛ كشف القناع 228-227/6 ؛ المحيط البرهاني : محمود بن احمد بن الصدر الشهيد النجاري برهان الدين مازة ، دار احياء التراث العربي ، ط2 ، 179/2 .

(4) الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما : ضياء الدين ، أبو عبد الله ، محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت643هـ) دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط3 ، (1420هـ/2000م) ، 233/6 . رقم الحديث (2237) . صححه الألباني .

المَسَاجِدَ) ، أَي: فِي شَأْنِهَا أَوْ بِنَائِهَا يَعْنِي: يَتَقَاخَرُ كُلُّ أَحَدٍ بِمَسْجِدِهِ وَيَقُولُ: مَسْجِدِي أَرْفَعُ أَوْ أَزِينُ أَوْ أَوْسَعُ أَوْ أَحْسَنُ ; رِيَاءً وَسُمْعَةً وَاجْتِلَابًا لِلْمَدْحِ (1) .

2- عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (ﷺ) : " ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم " (2) .

وجه الدلالة :

قوله : (زخرفوا مساجدهم) أي نقشوها وموهوها بنحو ذهب فان ذلك ناشئ عن غلبة الرياء والمباهاة والاشتغال عن المشروع بما يفسد صاحبه (3) .

**القول الثاني :** يجوز زخرفة المساجد ونقشها وهو قول بعض الأحناف واستدلوا على ذلك بما يأتي :

- 1- بفعل سيدنا عمر (رضي الله عنه) عندما زين المسجد النبوي في خلافته .
- 2- ان تزيين المساجد وزخرفتها ترغيب للناس في الاعتكاف والجماعة وجلس المصلين في المسجد وانتظار الصلاة وفيه تعظيم بيت الله تعالى (4) .

الترجيح :

بعد عرض الأقوال بين الكراهية والجواز يبدو رجحان اصحاب القول الثاني القائلين بجواز تزيين المساجد لتعظيم بيت الله وترغيب الناس بالاعتكاف وانتظار الصلاة . والله تعالى أعلم .

**الفرع الثاني : تزيين المساجد بالذهب والفضة.**

اختلف الفقهاء في حكم تزيين المساجد بالذهب والفضة على قولين :

**القول الأول :** يكره تزيين المساجد بالذهب والفضة وهو مذهب الحنفية والمالكية (5) .

(1) مرقاة المفاتيح 605/2 .

(2) سنن ابن ماجه : ابو عبدالله ، محمد بن يزيد القزويني (ت273هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر - بيروت ، 244/1 . رقم الحديث (741) . حكم الأباقي : ضعيف جدا .

(3) التيسير بشرح الجامع الصغير : زين الدين ، محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت1031هـ) ، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض ، ط3 ، (1408هـ/1988م) ، 350/2 ..

(4) ينظر : العناية شرح الهداية : محمد بن محمد البابرتي (ت686هـ) ، دار الفكر - بيروت ، لبنان 179/2 ؛ المحيط البرهاني في الفقه النعماني 146/5 ؛ رد المحتار 82/5 .

(5) ينظر : البحر الرائق شرح كنز الدقائق : زين الدين ، ابن نجيم ، ابراهيم بن نجيم المصري (ت970هـ) ، تحقيق : زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط1 ، (1408هـ/1997م) ، 4227/1 ؛ مواهب الجليل 618/7 ؛

واستدلوا على ذلك بما يأتي :

بأن التزيين بالذهب والفضة يشغل قلب المصلي وفي ذلك مما يخشى على المصلين من ان يلهيهم عن صلاتهم (1) .

**القول الثاني :** يحرم تزيين المساجد بالذهب والفضة وهو مذهب الشافعية والحنابلة (2) واستدلوا على ذلك بأن المساجد ليست في معنى المصحف ولم ينقل عن السلف هذا الفعل وهو بدعة وكل بدعة ضلالة (3) .

الترجيح :

والذي يبدو راجحاً ما ذهب اليه اصحاب القول الثاني القائلين بالحرمة لأنه لم ينقل عن السلف أنهم فعلوه ، مما دل على ابتداعه وحرمة . والله تعالى اعلم .

**الفرع الثالث : تزيين المساجد بكتابة الآيات على جدرانها .**

لا خلاف بين الفقهاء بكراهة كتابة القرآن سواء كانت هذه الكتابة على الجدران او السقف او القبلة (4) وأستدلوا على ذلك بما يأتي :

اسنى المطالب شرح روض الطالب 352/7 ؛ تحفة المحتاج في شرح المنهاج : شهاب الدين ، ابن حجر ، احمد بن حجر الهيتمي (ت974هـ) ، تحقيق : عبدالله محمود عمر محمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط2 ، 185/1 ؛ شرح منتهى الأراءات : منصور بن يونس البهوتي (ت1051هـ) ، عالم الكتب ، 189/1 ؛ الشرح الكبير : لأبن قدامة 421-420/1 .

(1) ينظر : مواهب الجليل 263/2-264 .

(2) ينظر : حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج : عبد الحميد الشرواني ، دار الفكر ، بيروت 271/3 ؛ كشف القناع 227/6 .

(3) حواشي الشرواني 271/3 .

(4) ينظر : مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر : عبد الرحمن محمد المعروف ب ( شيعي زاده ) (ت1078هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، (د.ت) (د.ط) ، 397/1 ؛ مواهب الجليل 263/2 ؛ حاشية الدسوقي على الشرح الكبير للدردير : محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت1230هـ) ، دار الفكر - بيروت (د.ت) (د.ط) 255/1 ؛ شرح كتاب آداب المشي الى الصلاة او العبادات : محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف ال الشيخ \_ت1389هـ) ، تحقيق : محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ، الناشر : محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ط1 ، (1419هـ) ، 43/1 ؛ الفقه على المذاهب الأربعة : عبد الرحمن الجزيري ، دار الكتاب العربي ، ط2 ، 399/1 .



ان الكتابة تشغل قلب المصلي وتلهيه عن صلاته وقد تكون الكتابة خلف ظهره خوفاً من ان تسقط فتوقاً بالأقدام<sup>(1)</sup> .

**المطلب الثاني : تزيين الكعبة .**

**الفرع الأول : تزيين الكعبة بالذهب والفضة والطيب .**

**المسألة الأولى : تزيين الكعبة بالطيب :**

يجوز تطيب الكعبة وهو مذهب المالكية والشافعية والحنابلة<sup>(2)</sup> .

واستدلوا على ذلك بما يأتي :

1- عن عائشة ( رضي الله عنها ) قالت : " أطيب الكعبة أحب إلي من اهدي لها ذهباً او فضة"<sup>(3)</sup> .

2- عن عائشة ( رضي الله عنها ) قالت " طيبوا البيت فأن ذلك من تطهيرها "<sup>(4)</sup> .

3- وان معاوية (رضي الله عنه) أجرى للكعبة الطيب لكل صلاة وكان معاوية (رضي الله عنه) أول من طيب بالخلوق المجر ، وان عبدالله بن الزبير (رضي الله عنه) كان يجمر الكعبة كل يوم برطل ويوم الجمعة يجمرها برطلين<sup>(5)</sup> .  
وجه الدلالة :

فأنه من المستحب تجمير المسجد بالبخور ، وكان عبدالله بن المجر يجمر المسجد إذا قعد عمر على المنبر ، واستحب بعض السلف تخليق المساجد بالزعفران والطيب ، وذكر أن ابن الزبير لما بنى الكعبة طلائعها بالمسك<sup>(6)</sup>

<sup>(1)</sup> ينظر : مواهب الجليل 263/2 ؛ الشرح الكبير وحاشية الدسوقي للرد 255/1 ؛ الفقه على المذاهب الأربعة 399/1 .

<sup>(2)</sup> أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : أبو الوليد ، محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرق (ت250هـ) ، تحقيق : رشدي الصالح ملحق ، دار الأندلس للنشر - بيروت ، 275/1 ؛ ينظر : شرح مختصر خليل للخرشي : أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله الخروشي المالكي (ت1101هـ) ، دار الفكر للطباعة - بيروت ، 167/20 ؛ الشرح الكبير وحاشية الدسوقي 43/16 ؛ حاشية الجمل على شرح منهج الطلاب : سليمان بن عمر الجمل (ت1204هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، 671/4 ؛ الفروع وتصحيح الفروع 247/1 .

<sup>(3)</sup> - لم أجد تخريجه .

<sup>(4)</sup> - لم أجد تخريجه .

<sup>(5)</sup> أخبار مكة 203/1 .

<sup>(6)</sup> ينظر : إعلام الساجد بأحكام المساجد : أبو عبدالله بدرالدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت794هـ) ، تح : أبو الوفا مصطفى المراغي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، ط 4 ، 1416هـ - 1996م ، ص / 338 .

## المسألة الثانية : تزيين الكعبة بالذهب والفضة :

اختلف الفقهاء في تزيين الكعبة بالذهب والفضة على اقوال :

**القول الأول :** يجوز تزيين الكعبة بالذهب والفضة ولكن يزكيه الأمام لكل عام كالعين

المحبسة وهو قول المالكية ورأي بعض الشافعية (1) .

واستدلوا :

بالقياس على جواز سترها بالديباج لذلك يجوز تزيينها بالذهب والفضة (2) .

**القول الثاني :** يحرم تزيين الكعبة بالذهب والفضة وهو مذهب الحنابلة، وهو قول بقية الشافعية (3) .

واستدلوا :

بأن تزيين الكعبة بالذهب والفضة لم ينقل عن السلف ومن فعله يعد مبتدعا وفيه أضاعة للمال (4) .

**القول الثالث :** تكره زخرفة الكعبة بالذهب والفضة وتزيينها وهو مذهب الحنفية (5) واستدلوا: بأن ذلك نوع من التبذير وصرف تلك الأموال الى ذوي الحاجة والمساكين افضل (6) .

الترجيح : بعد عرض آراء الفقهاء وأدلتهم يبدو رجحان ما ذهب إليه أصحاب القول الثالث القائلين بكراهة زخرفة الكعبة بالذهب والفضة فإن في تزيينها يعد إسرافاً وتبذيراً للأموال وصرف تلك الأموال للمساكين والفقراء . والله تعالى اعلم .

(1) ينظر : الذخيرة : شهاب الدين ، ابو العباس ، احمد بن ادريس القرافي (ت486هـ) ، تحقيق : محمد حجي ، دار الغرب الإسلامي ، (1994هـ) ، 50/3 ؛ المجموع شرح المذهب : ابو زكريا ، محيي الدين بن شرف النووي (ت676هـ) ، دار الفكر ، (د.ت.د.ط) ، 445/4 ؛ الحاوي في الفقه الشافعي : 276/3 .

(2) ينظر : الحاوي في الفقه الشافعي 276/3 ؛ المجموع 445/4 .

(3) ينظر : كشاف القناع 6/ 227 ؛ الحاوي في الفقه الشافعي 276/3 ؛ المجموع 445/4 .

(4) المصدر نفسه .

(5) ينظر : تبیین الحقائق 300/2 .

(6) المصدر نفسه .

## الفرع الثاني : تزيين الكعبة بالحريير .

اتفق الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة على جواز تزيين الكعبة بالحريير وسترها<sup>(1)</sup> واستدلوا على ذلك من فعل السلف والخلف لأن سترها تعظيماً للدين واعتزازاً للمسلمين ولأن فعل ذلك يعد تشريعاً وتكريماً للكعبة<sup>(2)</sup> .

## المبحث الرابع :

### تزيين القبور .

المطلب الأول : تجصيص وتطيين القبور والبناء عليها لأجل الزينة.

اختلف الفقهاء في تجصيص القبور والبناء عليها على قولين :

القول الأول : يكره تجصيص القبور والبناء عليها لأجل الزينة وهو قول المالكية والشافعية والحنابلة<sup>(3)</sup> واستدلوا على ذلك بما يأتي :

- 1- ما صح عن جابر (رضي الله عنه) قال : نهى الرسول (ﷺ) ان يجصص القبر وان يبنى عليه<sup>(4)</sup> .
- وجه الدلالة : ان النبي (ﷺ) نهى ان تجصص القبور والنهي في هذا الحديث محمول على الكراهة<sup>(5)</sup>
- 2- ولأن تجصيص القبور والبناء عليها من المباهاة وزينة الحياة الدنيا ، وتلك منازل الآخرة ، وانه ليس بموضع المباهاة وانه اضاءة المال على غرض غير شرعي<sup>(6)</sup> .

(1) ينظر : تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي : فخر الدين ، عثمان بن علي بن محجن البارع الزيلعي الحنفي (ت 743 هـ) بحاشية شهاب الدين ، أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشلبي (ت 1021 هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق ، القاهرة ، ط 1 ، ( 1313 هـ ) ، 300/2 ؛ مواهب الجليل 190/2 ؛ الحاوي في الفقه الشافعي 276/3 ؛ المجموع 445/4 ؛ اسنى المطالب 82/4

(2) ينظر : اسنى المطالب 82/4 .

(3) ينظر : مواهب الجليل 59/3 ؛ مغني المحتاج 76/2 ؛ المغني 79/3 ؛ كشاف القناع 413/4 ؛ الفقه على المذاهب الأربعة 1/536 .

(4) صحيح مسلم : كتاب : الجنائز ، باب : النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه ، 90/5 . رقم الحديث (1610).

(5) ينظر : شرح النووي على مسلم : 7 / 27 .

(6) ينظر : مواهب الجليل 59/3 ؛ مغني المحتاج 76/2 .

**القول الثاني :** وهو مذهب الحنفية ولهم تفصيل في هذه المسألة

فقالوا : يحرم البناء على القبر اذا كان للزينة <sup>(1)</sup> واستدلوا بأن البناء عليه يدل على بقاءه والقبر مصيره الفناء لا البقاء ، اما اذا كان التجصيص للأحكام بعد الدفن فيكره ذلك <sup>(2)</sup> .

واستدلوا : بما صح عن جابر (رضي الله عنه) نهى الرسول (ﷺ) ان يجصص القبر وان يبني عليه <sup>(3)</sup> .

الترجيح : بعد عرض اقوال الفقهاء يبدو أن القول الراجح هو ما ذهب اليه اصحاب القول الأول القائلون بكراهة تجصيص القبور والبناء عليها لأجل الزينة وذلك لقوة الأدلة التي استدلوا بها . والله تعالى اعلم .

**المطلب الثاني : تزيين القبور بوضع البخور والطيب .**

يكره تبخير القبور او تطيبها وهذا مما لا خلاف فيه بين الفقهاء <sup>(4)</sup> .

واستدلوا بما يأتي :

1- أن تبخير القبور بدعة ولن يرو عن السلف (رضي الله عنه) بفعله وقالوا : يكفيه من الطيب ما عمل له

وهو في البيت فنحن متبعون لا مبتدعون فحيث وقف سلفنا نقف عليه <sup>(5)</sup> .

2- ان تطيب القبور وتبخيرها يعد اسرافاً للأموال <sup>(6)</sup> .

(1) ينظر : حاشية الطحاوي على مراقي الفلاح : احمد بن محمد بن اسماعيل الطحاوي الحنفي (ت1231هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية ، بولاق - مصر ، (1318هـ) ، 405/1 .

(2) المصدر نفسه .

(3) صحيح مسلم 90/5 . رقم الحديث (1610).

(4) ينظر حاشية الطحاوي 403/1 ؛ حاشية الدسوقي 180/4 ؛ الغرر البهية بشرح البهجة الوردية : زين الدين ، ابو يحيى زكريا بن محمود بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت926هـ) ، المطبعة الميمنية ، (د.ت)(د.ط) ، 6/ 133 ؛ الأنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل : علاء الدين ، ابو الحسن ، علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي (ت885هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 385/2 ؛ دليل الطالب لنيل المطالب : مرعي بن يوسف الكرمني الحنبلي (ت1033هـ) ، تحقيق : ابو قتيبة ، نظر محمد الفارياي ، دار طيبة ، الرياض ، ط1 ، (1425هـ/2004م) ، 71/1 ؛ كشاف القناع 413/4 .

(5) ينظر حاشية الطحاوي 403 / 1 ؛ كشاف القناع 413/4 .

(6) المصدر نفسه .

## الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله (ﷺ) وعلى آله واصحابه وسلم .

بعد ان انتهيت من انجاز هذا البحث بفضل الله ورعايته لا بد لي من ان اتوصل الى نتائج اذكر اهمها :

- 1- يستحب من المسلمين الاعتناء بتنظيف البيوت وتطيبها ؛ لأن الإسلام يدعو إلى النظافة ويحث عليها في كل شيء .
- 2- ان تزيين البيوت بصور الانسان والحيوان حرام اذا لم تمتهن او لم يقطع منها عضو لا تبقى الحياة معه ، والبيت الذي فيه صورة محرمة لا تدخله الملائكة .
- 3- يجوز تزيين البيوت بصور الشجر وكل ما ليس فيه روح .
- 4- يكره الكتابة على جدران المساجد والنقش على محرابها لأنها تشغل قلب المصلي عن ذكر الله سبحانه وتعالى .
- 5- كراهة تزيين الكعبة المشرفة بالذهب والفضة ؛ لما فيه من الإسراف والتبذير .
- 6- يجوز ستر الكعبة بالحريز لأجل الزينة وهذا الامر خاص بالكعبة .
- 7- يكره تجصيص القبور ؛ لما فيه من زخارف الحياة الدنيا .
- 8- يكره تبخير القبور وتطيبها لأنها بدعة واسراف للأموال .

## المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

- 1- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما : ضياء الدين ، أبو عبد الله ، محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت643هـ) دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط3 ، (1420هـ/2000 م) .
- 2- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : أبو الوليد ، محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرق (ت250هـ) ، تحقيق : رشدي الصالح ملخص ، دار الأندلس للنشر - بيروت .
- 3- الأستذكار : الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار : ابو عمر ، يوسف بن عبد الله بن عبد البر النحوي القرطبي (ت463هـ) ، تحقيق : سالم محمد عطا - محمد علي معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- 4- أسد الغابة في معرفة الصحابة : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، عز الدين ابن الأثير (ت630هـ) ، تح : علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، 1415هـ - 1994م .

- 5- اسنى المطالب شرح روض الطالب : زين الدين ، ابو يحيى ، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت926هـ) ، دار الكتب الإسلامية .
- 6- إعلام الساجد بأحكام المساجد : أبو عبدالله بدرالدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت 794هـ) ، تح : أبو الوفا مصطفى المراغي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، ط 4 ، 1416هـ - 1996م .
- 7- إكمال المعلم شرح صحيح مسلم : العلامة القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي (ت 544 هـ) ، تح : د. يحيى اسماعيل ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - مصر ، ط 1 ، 1419هـ - 1998م .
- 8- الأنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل : علاء الدين ، ابو الحسن ، علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي (ت885هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ط 1 .
- 9- البحر الرائق شرح كنز الدقائق : زين الدين ، ابن نجيم ، ابراهيم بن نجيم المصري (ت970هـ) ، تحقيق : زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، (1408هـ/1997م) .
- 10- بلغة السالك الأقرب إلى المسالك : احمد بن محمد الصاوي ؛ تحقيق : محمد عبد السلام شاهين ، ط 1 (1415هـ/1995م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان .
- 11- البيان والتحصيل شرح التوجه والتعليل لمسائل المستخرجة : أبو الوليد ، محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت 520 هـ) ، تحقيق : محمد حجي وآخرون ؛ دار الغرب الإسلامي ، بيروت . لبنان ط 2 ، (1408هـ/1988م) .
- 12- تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي : فخر الدين ، عثمان بن علي بن محجن البارعي الزيلعي الحنفي (ت743 هـ) بحاشية شهاب الدين ، أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشلبي (ت1021 هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة ، ط 1 ، (1313 هـ) .
- 13- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي : أبو العلا محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري (ت 1353هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- 14- تحفة المحتاج في شرح المنهاج : شهاب الدين ، ابن حجر ، احمد بن حجر الهيتمي (ت974هـ) ، تحقيق : عبدالله محمود عمر محمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط 2 .
- 15- تفسير الإمام الشافعي : أبو عبدالله ، محمد بن إدريس العباس المطلبي القرشي المالكي (ت204هـ) ، تحقيق : د. أحمد بن مصطفى الفران ، دار التدمرية - المملكة العربية السعودية ، 2006م ، ط 1 .
- 16- تفسير الطبري المسمى : جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملّي أبو جعفر الطبري (ت 310هـ) ، تح : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، 1420هـ - 2000م .
- 17- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : جمال الدين ، أبو الحجاج ، يوسف بن عبد الرحمن الثقفى الفقايعي الكلبى المزي (ت742هـ) ، تحقيق : د.بشارعواد معروف ، مؤسسه الرساله ، بيروت ، (1400هـ/1980م) ط 1 .
- 18- تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي ، أبو منصور (ت 370هـ) ، تح : محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي 0 بيروت ، ط 1 ، 2001م .
- 19- التيسير بشرح الجامع الصغير : زين الدين ، محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت1031هـ) ، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض ، ط 3 ، (1408هـ/1988م) .
- 20- جامع البيان في تأويل القرآن : أبو جعفر ، محمد بن جرير بن يزيد اللأملّي الطبري (ت310هـ) ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، مؤسسه الرساله ، (2000م) ، ط 1 ،

- 21- حاشية اعانة الطالبين على حل الفاظ فتح المعين بشرح قرّة بمهمات الدين : ابو بكر بن السيد محمد شطا الدميّاطي (ت1302هـ) ، دار الفكر - بيروت ، ط1 ، (1408هـ/1997م) .
- 22- حاشية الجمل على شرح منهج الطلاب : سليمان بن عمر الجمل (ت1204هـ) ، دار الفكر ، بيروت .
- 23- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير : محمد بن أحمد الدسوقي (ت1230هـ) ، ط2 ، دار الفكر ، بيروت - لبنان
- 24- حاشية الطحاوي على مراقي الفلاح : احمد بن محمد بن اسماعيل الطحاوي الحنفي (ت1231هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية ، بولاق - مصر ، (1318هـ) .
- 25- حاشية الصاوي على الشرح الصغير : أحمد بن محمد الصاوي (ت1241هـ) دار المعارف (د.ط) (د.ت) ،
- 26- الحاوي في الفقه الشافعي ، أبو الحسن ، علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهر بالماوردي (ت450هـ) ط1، دار الكتب العلمية ، (1404هـ/1994م) .
- 27- حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج : عبد الحميد الشرواني ، دار الفكر ، بيروت .
- 28- دليل الطالب لنيل المطالب : مرعي بن يوسف الكرّمي الحنبلي (ت1033هـ) ، تحقيق : ابو قتيبة ، نظر محمد الفاريالي ، دار طبية ، الرياض ، ط1 ، (1425هـ/2004م) .
- 29- الذخيرة : شهاب الدين ، ابو العباس ، احمد بن ادريس القرافي (ت486هـ) ، تحقيق : محمد حجي ، دار الغرب الإسلامي ، (1994هـ) .
- 30- رد المحتار على در المختار شرح تنوير الأبصار : ابن عابدين ، محمد أمين عمر بن عبد السرخسي الدمشقي الحنفي (ت1252هـ) ، دار الفكر - بيروت ، ط2 ، (1412هـ/1992م) ،
- 31- زاد المعاد في هدي خير العباد : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن شمس الدين بن قيم الجوزي (ت751هـ) ، مؤسسة الرسالة - مكتبة المنار الإسلامية ، بيروت - الكويت (1415هـ/1994م) ، ط27 .
- 32- سنن ابن ماجه : ابو عبدالله ، محمد بن يزيد القزويني (ت273هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر - بيروت
- 33- سنن ابي داود : ابو داود ، سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (ت275هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .
- 34- سنن الترمذي : ابو عيسى ، محمد بن عيسى بن سوره الترمذي (ت279هـ) ، ط1 ، توزيع المكتب الإسلامي
- 35- سير اعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز الذهبي (ت748هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، 1405 هـ / 1985 م ، ط3
- 36- الشرح الكبير : أبو محمد بن موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الشهير بن قدامه (ت62هـ) ، تحقيق : محمد شرف الدين خطاب ، والسيد محمد ، دار الحديث ، القاهرة ، (1425هـ/2004م)
- 37- شرح رياض الصالحين : محمد بن صالح بن محمد العثيمين ، دار الوطن للنشر - الرياض ، 1426 هـ .
- 38- شرح كتاب آداب المشي الى الصلاة او العبادات : محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف ال الشيخ \_ (ت1389هـ) ، تحقيق : محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ، الناشر: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ط1 ، (1419هـ) .
- 39- شرح مختصر خليل للخرشي : أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله الخرخشي المالكي (ت1101هـ) ، دار الفكر للطباعة - بيروت .

- 40- شرح معاني الآثار : ابو جعفر بن محمد بن سلمه الازدي والحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت321هـ) حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية ، عالم الكتب ، ط 1 ، (1414هـ/1994م) .
- 41- شرح منتهى الأراءات : منصور بن يونس البهوتي (ت1051هـ) ، عالم الكتب .
- 42- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : أبو حاتم ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي ، الدارمي، البُستي (ت354هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط 2 ، (1414هـ/1993م) .
- 43- صحيح البخاري : الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه : أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت256هـ) ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، ط 1 ، (1422هـ) .
- 44- صحيح مسلم : المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ) : ابو الحسن ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- 45- عمدة القاري شرح صحيح البخاري: بدر الدين ، أبو محمد ، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي العيني (ت855هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- 46- العناية شرح الهداية : محمد بن محمد البابرتي (ت686هـ) ، دار الفكر - بيروت ، لبنان .
- 47- الغرر البهية بشرح البهجة الوردية : زين الدين ، ابو يحيى زكريا بن محمود بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت926هـ) ، المطبعة الميمنية ، (د.ت)(د.ط) .
- 48- فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار المعرفة - بيروت ، 1379هـ ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي .
- 49- الفروع وتصحيح الفروع : شمس الدين ، ابو عبد الله ، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج المقدسي الراميني الصالحي الحنبلي (ت763هـ) ، تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، (1424هـ/2003م) .
- 50- الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي ؛ للدكتور مصطفى الخن ، مصطفى البغا ، علي الشرجي ، دار القلم ، دمشق ، ط 4 ، 1413هـ / 1992 ،
- 51- الفقه على المذاهب الأربعة : عبد الرحمن الجزيري ، دار الكتاب العربي ، ط 2 .
- 52- فيض القدير شرح الجامع الصغير : زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت 1031 هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، ط 1 ، 1356 هـ .
- 53- الكسب : أبو عبد الله ، محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت189هـ) ، تحقيق : د. سهيل زكار ، دار عبد الهادي حرصوني ، دمشق ، (1400هـ) ، ط 1 .
- 54- كشف القناع علي متن الاقناع : منصور بن يونس بن أدريس البهوتي (ت 1051هـ) حققه : ابو عبد الله ، محمد حسن اسماعيل الشافعي ، منشورات محمد علي ، ط 1 ، ( 1418 هـ 1977 م، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان .
- 55- لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت630هـ) ، ط 1، دار صادر ، بيروت .
- 56- المبسوط : محمد بن أحمد بن سهل السرخسي (ت 483 هـ ) ، ط 1 ، ( 1993م) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .



- 57- مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر : عبد الرحمن محمد المعروف ب ( شيخه زاده ) (ت1078هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، (د.ت) (د.ط) .
- 58- المجموع شرح المذهب : أبو زكريا ، محيي الدين بن شرف النووي (ت676هـ) ، دار الفكر ، (د.ت)(د.ط) .
- 59- المحيط البرهاني في الفقه النعماني : برهان الدين ، أبو المعالي محمد بن أحمد بن عبد العزيز البخاري الحنفي (ت616هـ) ، تحقيق : عبد الكريم سامي الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (1424هـ) ، ط1 .
- 60- مختار الصحاح : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت666هـ) ، مكتبة لبنان ناشرون ، الطبعة الجديدة (1415هـ - 1995م)
- 61- مرقة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : علي بن سلطان محمد ، أبو الحسن نورالدين الملا الهروي القاري ( ت 1014هـ) ، دار الفكر - لبنان - بيروت ، ط 1 ، 1422هـ - 2002م .
- 62- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أبو عبدالله ، محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (241هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وأخرون ، ط1 (1421هـ/2001م) ، مؤسسه الرساله 159/33 .
- 63- مطالب أولى النهى في شرح غاية المنتهى : مصطفى بن سعد السيوطي الرحباني (ت1243هـ) ، المكتبة الإسلامية.
- 64- معجم مقاييس اللغة : أبو الحسن ، أحمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ) ، دار الفكر ، (1399هـ - 1979م) .
- 65- المغني : أبو محمد ، موفق الدين بن أحمد بن محمد بن قدامه الجماعلي المقدسي الدمشقي الحنبلي ، (ت620هـ) ، مكتبة القاهرة ، (1388هـ/1978م)
- 66- مغني المحتاج الى معرفة معاني ألفاظ المنهاج : شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي ( ت 977هـ ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط 1 ، 1415هـ - 1994م .
- 67- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ( ت 676هـ ) ، دار احياء التراث العربي - بيروت ، ط 2 ، 1392هـ .
- 68- مواهب الجليل مختصر خليل ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي المعروف بالخطاب الرعيني (ت965هـ) ، خطه وخروج زكريا عميرات ، عالم الكتب ،
- 69- نواتر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، محمد بن علي بن الحسن بن بشر ، أبو عبدالله ، الحكيم الترمذي (ت320هـ) ، دار الجيل - بيروت ، 1992م .
- 70- الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبدالله الصفدي ( ت 764هـ ) ، تح : أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، 1420هـ - 2000م .
- 71- الوسيط في المذهب : أبو حامد ، محمد بن محمد بن محمد الغزالي (ت505هـ) ، تحقيق : أحمد محمود أبراهيم ، محمد محمد تامر ، دار السلام - القاهرة ، ط1 ، 1417 .

## References

### The Holy Qur'an

1. Diya al-Din, Abu Abdullah, Muhammad bin Abdul Wahid al-Maqdisi (d. 643 AH). Al-Ahadith al-Mukhtara aw al-Mustakhrij min al-Ahadith al-Mukhtara mimma lam yukhrij al-Bukhari wa Muslim fi Sahihayhim. Edited by Abdul Malik bin Abdullah bin Dahish. Beirut: Dar Khidr, 3rd ed., 1420 AH / 2000 CE.

2. Abu al-Walid, Muhammad bin Abdullah bin Ahmad bin Muhammad bin al-Walid bin Aqba bin al-Azraq al-Ghasani al-Makki (d. 250 AH). Akhbar Makkah wa ma jaa fiha min al-athar. Edited by Rushdi al-Saleh Malhas. Beirut: Dar al-Andalus.
3. Abu Umar, Yusuf bin Abdullah bin Abdul Barr al-Nahwi al-Qurtubi (d. 463 AH). Al-Istidhkar: al-Jami li Madhahib Fuqaha al-Umur. Edited by Salem Muhammad Ata and Muhammad Ali Muwaad. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
4. Abu al-Hasan, Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaybani al-Jazri, Ibn al-Athir (d. 630 AH). Asad al-Ghaba fi Ma'rifat al-Sahaba. Edited by Ali Muhammad Muwaad and Adel Ahmad Abdul Mawjud. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st ed., 1415 AH / 1994 CE.
5. Zayn al-Din, Abu Yahya Zakariya bin Muhammad bin Zakariya al-Ansari al-Siniki (d. 926 AH). Asna al-Matalib Sharh Rawd al-Talib. Beirut: Dar al-Kutub al-Islamiyya.
6. Abu Abdullah, Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Zarkashi al-Shafi'i (d. 794 AH). I'lam al-Sajid bi Ahkam al-Masajid. Edited by Abu al-Wafa Mustafa al-Maraghi. Riyadh: Supreme Council for Islamic Affairs, 4th ed., 1416 AH / 1996 CE.
7. Al-Qadi, Abu al-Fadl Iyad bin Musa bin Iyad bin 'Umr al-Yahsubi al-Sabti (d. 544 AH). Ikmal al-Mu'allim Sharh Sahih Muslim. Edited by Dr. Yahya Ismail. Cairo: Dar al-Wafa, 1st ed., 1419 AH / 1998 CE.
8. Alaa al-Din, Abu al-Hasan Ali bin Sulayman al-Mardawi al-Dimashqi al-Salihi (d. 885 AH). Al-Ansaf fi Ma'rifat al-Rajih min al-Khilaf 'ala Madhhab al-Imam Ahmad bin Hanbal. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1st ed.
9. Zayn al-Din, Ibn Najim, Ibrahim bin Najim al-Misri (d. 970 AH). Al-Bahr al-Raiq Sharh Kanz al-Daqa'iq. Edited by Zakariya Umairat. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st ed., 1408 AH / 1997 CE.
10. Ahmad bin Muhammad al-Sawi. Balaghat al-Salik al-Aqrab ila al-Masalik. Edited by Muhammad Abdul Salam Shahin. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st ed., 1415 AH / 1995 CE.
11. Abu al-Walid, Muhammad bin Ahmad bin Rushd al-Qurtubi (d. 520 AH). Al-Bayan wa al-Tahsil Sharh al-Tawajuh wa al-Ta'lil li Masa'il al-Mustakhrija. Edited by Muhammad Haji and others. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 2nd ed., 1408 AH / 1988 CE.
12. Fakhr al-Din, Uthman bin Ali bin Muhjan al-Bari al-Zayli al-Hanafi (d. 743 AH). Tabyin al-Haqa'iq Sharh Kanz al-Daqa'iq wa Hashiyat al-Shilbi. With Hashiya by Shahab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Yunus al-Shilbi (d. 1021 AH). Cairo: Al-Matba'a al-Kubra al-Amiriya, 1st ed., 1313 AH.
13. Abu al-Ala Muhammad Abdul Rahman bin Abdul Rahim al-Mubarakfuri (d. 1353 AH). Tuhfat al-Ahwazi Bisharh Jami al-Tirmidhi. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
14. Shihab al-Din, Ibn Hajar Ahmad bin Hajar al-Haytami (d. 974 AH). Tuhfat al-Muhtaj fi Sharh al-Minhaj. Edited by Abdullah Mahmoud Omar Muhammad. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 2nd ed.
15. Abu Abdullah, Muhammad bin Idris al-Mutalibi al-Qurashi al-Maliki (204 AH). Tafsir al-Imam al-Shafi'i. Edited by Dr. Ahmad bin Mustafa al-Faran. Saudi Arabia: Dar al-Tadmiriyya, 1st ed., 2006 CE.

16. Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib al-Amili Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH). Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an. Edited by Ahmad Muhammad Shakir. Beirut: Al-Risala, 1st ed., 1420 AH / 2000 CE.
17. Jamal al-Din, Abu al-Hajjaj Yusuf bin Abdul Rahman al-Thaqafi al-Fuqai al-Kilabi al-Mizzi (d. 742 AH). Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal. Edited by Dr. Bashir Awad Ma'roof. Beirut: Al-Risala, 1st ed., 1400 AH / 1980 CE.
18. Muhammad bin Ahmad al-Azhari al-Harawi Abu Mansur (d. 370 AH). Tahdhib al-Lugha. Edited by Muhammad Awad Mar'b. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1st ed., 2001 CE.
19. Zayn al-Din Muhammad, known as Abdul Ra'uf bin Taj al-'Arifin bin Ali bin Zayn al-Abidin al-Haddadi then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH). Al-Taysir Bisharh al-Jami' al-Saghir. Riyadh: Maktabat al-Imam al-Shafi'i, 3rd ed., 1408 AH / 1988 CE.
20. Abu Ja'far Muhammad bin Jarir al-Amili al-Tabari (d. 310 AH). Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an. Edited by Ahmad Muhammad Shakir. Beirut: Al-Risala, 1st ed., 2000 CE.
21. Abu Bakr bin al-Sayyid Muhammad Shata al-Dimyati (d. 1302 AH). Hashiyat I'ana al-Talibin 'ala Hall Alfaz Fath al-Mu'in Sharh Qur'at bi-Mahimat al-Din. Beirut: Dar al-Fikr, 1st ed., 1408 AH / 1997 CE.
22. Sulayman bin Umar al-Jamal (d. 1204 AH). Hashiyat al-Jamal 'ala Sharh Minhaj al-Tullab. Beirut: Dar al-Fikr.
23. Muhammad bin Ahmad al-Dasuqi (d. 1230 AH). Hashiyat al-Dasuqi 'ala al-Sharh al-Kabir. 2nd ed. Beirut: Dar al-Fikr.
24. Ahmad bin Muhammad bin Ismail al-Tahawi al-Hanafi (d. 1231 AH). Hashiyat al-Tahawi 'ala Maraqi al-Falah. Cairo: Al-Matba'a al-Kubra al-Amiriya, 1318 AH.
25. Ahmad bin Muhammad al-Sawi (d. 1241 AH). Hashiyat al-Sawi 'ala al-Sharh al-Saghir. Beirut: Dar al-Ma'arif.
26. Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Habib al-Basri al-Baghdadi al-Shahr al-Mawardi (d. 450 AH). Al-Hawi fi al-Fiqh al-Shafi'i. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1404 AH / 1994 CE.
27. Abdul Hamid al-Sharwani. Hawashi al-Sharwani 'ala Tuhfat al-Muhtaj Bisharh al-Minhaj. Beirut: Dar al-Fikr.
28. Mar'i bin Yusuf al-Karmi al-Hanbali (d. 1033 AH). Dalil al-Talib li Nail al-Matalib. Edited by Abu Qutaybah, Muhammad al-Fariyali. Riyadh: Dar Tayyiba, 1st ed., 1425 AH / 2004 CE.
29. Shihab al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Idris al-Qarafi (d. 486 AH). Al-Dhakhira. Edited by Muhammad Haji. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1994 CE.
30. Muhammad Amin Ibn Abidin al-Dimashqi al-Hanafi (d. 1252 AH). Radd al-Muhtar 'ala Durr al-Mukhtar Sharh Tanwir al-Absar. Beirut: Dar al-Fikr, 2nd ed., 1412 AH / 1992 CE.
31. Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Sa'd bin Shams al-Din bin Qayyim al-Jawzi (d. 751 AH). Zad al-Ma'ad fi Hadi Khayr al-'Ibad. Beirut-Kuwait: Al-Risala – Maktabat al-Manar al-Islamiyya, 27th ed., 1415 AH / 1994 CE.
32. Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini (d. 273 AH). Sunan Ibn Majah. Edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi. Beirut: Dar al-Fikr.

33. Abu Dawud Sulayman bin al-Ash'ath al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH). Sunan Abi Dawud. Edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid. Saida – Beirut: Al-Maktaba al-Asriya.
34. Abu 'Isa Muhammad bin 'Isa al-Tirmidhi (d. 279 AH). Sunan al-Tirmidhi. 1st ed., Distributed by Al-Maktab al-Islami.
35. Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH). Siyar A'lam al-Nubala'. Edited by a group under supervision of Shaykh Shu'ayb al-Arna'ut. Beirut: Al-Risala, 3rd ed., 1405 AH / 1985 CE.
36. Abu Muhammad bin Muwaffaq al-Din Abdullah bin Ahmad bin Muhammad al-Shahir bin Qudama (d. 62 AH). Al-Sharh al-Kabir. Edited by Muhammad Sharaf al-Din Khattab and Al-Sayyid Muhammad. Cairo: Dar al-Hadith, 1425 AH / 2004 CE.
37. Muhammad bin Salih bin Muhammad al-Uthaymin. Sharh Riyad al-Salihin. Riyadh: Dar al-Watan, 1426 AH.
38. Muhammad bin Ibrahim bin Abdul Latif Al Sheikh (d. 1389 AH). Sharh Kitab Adab al-Mashi ila al-Salah aw al-'Ibadat. Edited by Muhammad bin Abdul Rahman bin Qasim. Riyadh: Publisher Muhammad bin Abdul Rahman bin Qasim, 1st ed., 1419 AH.
39. Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah al-Kharshi al-Maliki (d. 1101 AH). Sharh Mukhtasar Khalil lil-Kharshi. Beirut: Dar al-Fikr.
40. Abu Ja'far bin Muhammad bin Salamah al-Azdi al-Hajri al-Misri known as al-Tahawi (d. 321 AH). Sharh Ma'ani al-Athar. Edited by Muhammad Zuhri al-Najjar and Muhammad Sayyid Jad al-Haqq, Reviewed by Yusuf Abd al-Rahman al-Mar'ashli. Beirut: 'Alam al-Kutub, 1st ed., 1414 AH / 1994 CE.
41. Mansur bin Yunus al-Bahuti (d. 1051 AH). Sharh Muntaha al-Aradat. Beirut: 'Alam al-Kutub.
42. Abu Hatim Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban bin Mu'adh al-Tamimi al-Busti (d. 354 AH). Sahih Ibn Hibban (arranged by Ibn Balban). Edited by Shu'ayb al-Arna'ut. Beirut: Al-Risala, 2nd ed., 1414 AH / 1993 CE.
43. Abu Abdullah Muhammad bin Ismail al-Bukhari al-Ja'fi (d. 256 AH). Sahih al-Bukhari: Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah. Edited by Muhammad Zuhair bin Nasir al-Nasir. Beirut: Dar Tawak al-Najah, 1st ed., 1422 AH.
44. Abu al-Hasan Muslim bin al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi (d. 261 AH). Sahih Muslim: Al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar bi-Naql al-'Adl 'an al-'Adl ila Rasul Allah. Edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
45. Badr al-Din Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmad bin Musa bin Ahmad bin Hussein al-Ghitabi al-Hanafi al-'Ayni (d. 855 AH). Umdat al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
46. Muhammad bin Muhammad al-Babarti (d. 686 AH). Al-'Inaya Sharh al-Hidaya. Beirut: Dar al-Fikr.
47. Zayn al-Din Abu Yahya Zakariya bin Mahmoud al-Ansari al-Saniki (d. 926 AH). Al-Ghurur al-Bahiya Sharh al-Bahja al-Wardiya. Al-Maymaniyya Press, undated.
48. Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i. Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari. Beirut: Dar al-Ma'rifa, 1379 AH. Edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi.

49. Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Muflih al-Maqdisi al-Ramini al-Salihi al-Hanbali (d. 763 AH). *Al-Furu' wa Tashih al-Furu'*. Edited by Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki. Beirut: Al-Risala, 1st ed., 1424 AH / 2003 CE.
50. Mustafa al-Khin, Mustafa al-Bagha, Ali al-Sharji. *Al-Fiqh al-Manhaji 'ala Madhhab al-Imam al-Shafi'i*. Damascus: Dar al-Qalam, 4th ed., 1413 AH / 1992 CE.
51. Abdul Rahman al-Jaziri. *Al-Fiqh 'ala al-Madhahib al-Arba'a*. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 2nd ed.
52. Zayn al-Din Muhammad bin al-Ra'uf al-Munawi al-Qahiri (d. 1031 AH). *Fayd al-Qadir Sharh al-Jami' al-Saghir*. Cairo: Al-Maktaba al-Tijariya al-Kubra, 1st ed., 1356 AH.
53. Abu Abdullah Muhammad bin al-Hasan bin Farqad al-Shaybani (d. 189 AH). *Al-Kasb*. Edited by Dr. Suhail Zakar. Damascus: Dar Abdul Hadi Harsuni, 1st ed., 1400 AH.
54. Mansur bin Yunus bin Idris al-Bahuti (d. 1051 AH). *Kashaf al-Qina' 'ala Matn al-Iqna'*. Edited by Abu Abdullah Muhammad Hasan Ismail al-Shafi'i. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiya, 1st ed., 1418 AH / 1977 CE.
55. Muhammad bin Makram bin Munaur al-Afriqi al-Misri (d. 630 AH). *Lisan al-Arab*. Beirut: Dar Sader, 1st ed.
56. Muhammad bin Ahmad bin Sahl al-Sarakhsi (d. 483 AH). *Al-Mabsut*. Beirut: Dar al-Ma'rifa, 1st ed., 1993 CE.
57. Abdul Rahman Muhammad al-Ma'rouf (Shaykhi Zada) (d. 1078 AH). *Majma' al-Anhar fi Sharh Multaqa al-Abhar*. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, undated.
58. Abu Zakariya Muhyi al-Din al-Nawawi (d. 676 AH). *Al-Majmu' Sharh al-Muhadhdhab*. Beirut: Dar al-Fikr, undated.
59. Burhan al-Din Abu al-Ma'ali Muhammad bin Ahmad bin Abdul Aziz al-Bukhari al-Hanafi (d. 616 AH). *Al-Muheet al-Burhani fi al-Fiqh al-Numani*. Edited by Abdul Karim Sami al-Jundi. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiya, 1st ed., 1424 AH.
60. Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir al-Razi (d. 666 AH). *Mukhtar al-Sihah*. Beirut: Maktabat Lubnan Nashirun, New Edition, 1415 AH / 1995 CE.
61. Ali bin Sultan Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (d. 1014 AH). *Miraqat al-Mafateeh Sharh Mishkat al-Masabih*. Beirut: Dar al-Fikr, 1st ed., 1422 AH / 2002 CE.
62. Abu Abdullah Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad al-Shaybani (d. 241 AH). *Musnad al-Imam Ahmad bin Hanbal*. Edited by Shu'ayb al-Arna'ut et al. Beirut: Al-Risala, 1st ed., 1421 AH / 2001 CE.
63. Mustafa bin Sa'ad al-Suyuti al-Rahbani (d. 1243 AH). *Matali' Ula al-Nahi fi Sharh Ghayat al-Muntaha*. Maktaba al-Islamiyya.
64. Abu al-Hasan Ahmad bin Faris bin Zakariya (d. 395 AH). *Mu'jam Maqayis al-Lugha*. Beirut: Dar al-Fikr, 1399 AH / 1979 CE.
65. Abu Muhammad Muwaffaq al-Din bin Ahmad bin Muhammad bin Qudama al-Jama'ili al-Maqdisi al-Dimashqi al-Hanbali (d. 620 AH). *Al-Mughni*. Cairo: Maktaba, 1388 AH / 1978 CE.

66. Shams al-Din Muhammad bin Ahmad al-Khatib al-Sharbini al-Shafi'i (d. 977 AH). *Mughni al-Muhtaj ila Ma'rifat Ma'ani Alfaz al-Minhaj*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiya, 1st ed., 1415 AH / 1994 CE.
67. Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH). *Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim bin al-Hajjaj*. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 2nd ed., 1392 AH.
68. Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdul Rahman al-Tarabulsi al-Maghribi al-Ma'rouf al-Hattab al-Ra'ini (d. 965 AH). *Mawahib al-Jalil Mukhtasar al-Khalil*. Edited by Zakariya Umayrat. Beirut: 'Alam al-Kutub.
69. Muhammad bin Ali bin al-Hasan bin Bishr, Abu Abdullah al-Hakim al-Tirmidhi (d. 320 AH). *Nawadir al-Usul fi Ahadith al-Rasul*. Beirut: Dar al-Jeel, 1992 CE.
70. Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah al-Safadi (d. 764 AH). *Al-Wafi bil-Wafayat*. Edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1420 AH / 2000 CE.
71. Abu Hamid Muhammad bin Muhammad al-Ghazali (d. 505 AH). *Al-Wasit fi al-Madhhab*. Edited by Ahmad Mahmoud Ibrahim and Muhammad Muhammad Tamer. Cairo: Dar al-Salam, 1st ed., 1417 AH.